

أمانة الكلمة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور امن انفسنا له سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له.
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا
ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:00:30

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم
رقبيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:50

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله ترى الهدية هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر
الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:01:20

وكل ضالة في النار. خلق الله سبحانه وتعالى الخلق وجعل لهم جوارح وامرهم ربنا تبارك وتعالى ان يجعلوا هذه الجوارح في طاعته.
وان يسخروا بهذه الجوارح فيما يضيء سبحانه وتعالى وجعل هذه الجوارح عندنا جميعا امانة. نسأل عنها بين يدي الله سبحانه
وتعالى - 00:01:40

قال عز وجل ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا لانها كانت امانة عندك. لان هذه الجوارح من النعيم الذي اعطاه الله
عز وجل لك. ولقد قال عز من قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. فبصرك كان من نعيمك في الدنيا. وسمعيك - 00:02:10
وسمعك كان من نعيمك في الدنيا. ويداك ورجالك هذا من النعيم الذي سأسألك عنه بين يدي الله عز وجل يوم القيمة. ولقد اخبرنا
حبيبنا صلى الله عليه وسلم محذرا لنا من تسخير هذه الجوارح - 00:02:40

فيما يغضب ربه ربنا عز وجل وابرنا فيما رواه عن ربه عز وجل يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون. يومئذ يويفهم الله - 00:03:00

انهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. احبابي الكرام جوارحنا امانة. ونظر لان اعظم هذه الجوارح على الاطلاق. وهو المحرك
لهذه الجوارح. اللسان كانت الايات والاحاديث في شأنه عظيمة. لتوضح لنا انه من اعظم الامانات التي استودعك الله اياها -
00:03:20

وان الله عز وجل سائلك عن هذا اللسان. ولنعلم عباد الله يقينا ان باللسان تنال اعلى الدرجات اول عياذ بالله يهوي العبد يوم القيمة
في اسفل الدرجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:03:50

لا يلقي لها بالا يرفعه الله عز وجل بها درجات. وان العبد ليتكلم من سخط الله لا يلقي لها بالا بها في النار سبعين خريفا. لابد ان نعي
يقينا ان الكلمة التي تخرج من امانة. وان - 00:04:10

مسؤولون عن كل كلمة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ولنعلم عباد الله ان اكثر سيهلك العبد به يوم القيمة فيما تكلم فيه
لسانه. كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم كما - 00:04:30

يرويه عنه ابن مسعود لما صعد يوما على جبل الصفا ونادى باعلى صوته ايها الناس ايها الناس حتى اذا اجتمعوا عنده اخذ بلسان
نفسه وقال يا لسان قل خيرا تغم واسكت عن شر تسلم - 00:04:50

قبل ان تندم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا بني ادم يوم القيمة في اللسان اكثر الخطايا المهلكة للعبد يوم

القيامة ستكون في هذا اللسان. فطوبى لعبد ملك لسانه. طوبى - 00:05:10

لعبد ملك لسانه وطوبى لعبد ايقن ان هذا اللسان سبع اذا اطلق اهلك. طوبى فلعبد ايقن ان هذا اللسان سبع اسد. متى اطلق؟ اهلك.
يدخل رضي الله عنه ذات يوم على الصديق وقد اخذ بلسان نفسه وهو يقول - 00:05:30

هذا اوردني الموارد. وهو يقول هذا اوردني الموارد. لأنهم يعلمون ان هذه امانة فكانوا يعظمونها حتى وان كانوا لا يقعون في عرض احد. ولا يسخرون هذه اللسان في معصية الله. ابدا والله - 00:06:00

ابدا والله بل كان الواحد منهم لتعظيمه للامانة كان يستعظام كل شيء صغير صغير كان يستعظمه. كان هذا الفعل من الصديق ما هو الا رد فعل. على يوم من الايام مر عليه رسول الله - 00:06:20

صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر يسب خادما عنده. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صديقون لعنوا الصديق يلعن الصديق يسب.
فمن بعدها في كل ليلة يبدو الصديق رضي الله عنه على هذه الكلمة التي خرجت منه في وقت من الاوقات لخادمه. يبكي ليلا طويلا - 00:06:40

ويدخل عليه عمر مواسيا له فيقول الصديق للفاروق يا يا عمر هذا اوردني الموارد.انا خايف من ده علموا يقينا ان النجاة للعباد يوم القيامة في كف السنتهم. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث - 00:07:10

ابن عبدالله الثقفي رضي الله عنه لما جاء الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما النجاة من دشاء يا رسول الله. فما قال له صلاة ولا صياما ولا زكاة ولا حجا. وانما قال املك - 00:07:30

هذا امسك عليك لسانك. املك عليك هذا. في اليوم الذي يستطيع الانسان منا ان يملك هذا اللسان ورب الكعبة نجا ورب الكعبة. قال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه. طوبى لمن ملك - 00:07:50

بل يخبرنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم عن اقوام صاموا وصلوا زکوا وحجوا وما تركوا طاعة من الطاعات التي امر الله عز وجل بها الا وفعلوها. ولكن للأسف اطلقوا العنان للسنتم - 00:08:10

ان تصنع وان تقول ما تشاء. فكانت النتيجة هلاك الدنيا والآخرة. في هذه الكلمة التي تكلموا بها. يقول ابو ابو هريرة والحديث عند ابن حبان باسناد صحيح. يقول ابو هريرة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فمر على - 00:08:30

فوقف امامك فاصفر وجهه فاصفر وجهه عليه الصلاة والسلام وارتعدت فرائسه واخذ يقول لنا اما تسمعون ما اسمع؟ اما تسمعون ما اسمع؟ قلنا وما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره - 00:08:50

كنا في اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذى الناس بلسانه. كان يؤذى الناس يعذب في قبرك. لانه كان يؤذى الناس بلسانه. بس.
ويذكر النبي صلى الله عليه وسلم حال امرأة كانت في الدنيا من العابدات الزاهدات. الا انها للأسف ما ضبطت لسانها ابدا - 00:09:10

ما ضبطت لسانها ابدا. فيذكر له صلى الله عليه وسلم امرأة، تصوم النهار ولا تقطر تقوم الليل ولا تنام. تتصدق بالكثير. الا انها تؤذى الناس فقال لا خير فيها هي في النار. يا رسول الله في صلاة. صلت هذه المرأة وصامت وزكت وصنعت ما - 00:09:40

يا رسول الله اذا كان هذا هو الحال في النوافل. اذا كان ده تعظيمها لله في النوافل. فما بالكم فوائد ويقول لا خير فيها هي في النار. لا خير فيها هي في النار. نعم. وما قيمة العبادات والطاعات؟ التي - 00:10:10

نؤديها ونفع في اعراض الناس ولم نقدر حق هذه الكلمة. ولم نقدر امانة الكلمة. ما قيمة الصلاة وما قيمة الزكاة؟ وما قيمة الحج والاعتصاص؟ وللانسان لسان لا يترك انسانا الا وهتك عرضه بهذا - 00:10:30

اتدرؤ من المفلس؟ قلنا رجل له صلاة المفلس فيما من ليس له درهم ولا متابع؟ قال لا لكن المفلس يوم القيمة من يأتي بصلوة وصيام وزكاة وحج. ويأتي وقد شتم هذا وسب هذا وهتك عرض هذا. فيأخذ هذا - 00:10:50

من حسناته وهذا من حسناته فاذا فنيت حسناته اخذت من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار طرح في النار اين صلاته؟ وain الصيام؟ وain زكاته؟ وain حجه؟ وقال صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له - 00:11:10

وعند الله يوم القيمة صحيفته. فيظن انه قد نجا. جبال حسنات في صحيفة عمله فلا تزال مزالمبني ادم تتبعه. شتم ده وهتك

عرضه ده. ولسن على ده وقال في ده كلمة وتجراً على - 00:11:30

دين الله فقال في الدين ما لا يعلم. فاضل الناس بكلمته. اطلق العنان للسانه. يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فإذا فنيت 00:11:50 الحسنات أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه. ثم طرح في النار. عافاني الله واياكم. جعل الله -

عز وجل في كتابه من ابرز صفات المنافقين. اعطاؤهم العنان لاستناتهم ان يصنعوا في الناس ما صنعوا قال الله عز وجل سلقوكم 00:12:10 بالسنة حداد. تخيل انسان بيضرب بالحديد على رأسه. انظر الى الوجع الذي يصيبه -

انظر لانسان بيجهي بطنه بحديد انظر الى الالم. هذا وقع الكلمات على ابدان الناس وعلى قلوب الناس وعلى الناس سلقوكم بالفنة 00:12:30 حداد. هذا حال المنافقين. ليس هذا ابدا هو حال المؤمن ابدا -

بحال من الاحوال احبابنا الكرام ما من كلمة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. لا تخرج من فمك كلمة الا وانت مسؤول عنها يوم 00:12:50 القيمة. ولربما تكلم الانسان منا بكلمة واحدة بكلمة واحدة. هي اعظم عند الله عز -

وحل خطر من الاف المرات من الربا والزنا. واشر عند الله عز وجل منزلة من الاف الموبقات. احبابي الكرام قذف الله في قلوبكم 00:13:10 جميعا ايها المؤمنون. قذف الله في قلوبكم بغض الربا. وقذف الله في قلوبكم -

رغبة الزنا ولكن كم من الناس منا يلوك اعراض الناس بلسانه وهو لا يدري ان الكلمة التي قال اشر منزلة عند الله من الربا والزنا. الكلمة 00:13:30 التي تقال في اعراض المسلمين اشر عند الله -

عز وجل من الربا والزنا. قال صلي الله عليه وسلم الربا اثنتان وسبعون بابا. الربا اللي كلنا بنكرهها اثنتان وسبعون بابا ادناها كالرجل 00:13:50 يزني بامه. ده ده اقل باب من ابواب الربا اثما زنا. قال صلي الله عليه وسلم وان اربى الربا استطاعة الرجل في عرض اخيه -

اعظم باب من ابواب الربا اني اقع في اعراض الناس. اني اقول في احد شيء ليس فيه. النبي يقول واقل اثما في الربا كرجل وقع بامه 00:14:20 عافاني الله واياكم من الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وقال صلي الله عليه وسلم درهم واحد -

يصيبيه الرجل من الربا اشر عند الله من ست وثلاثين زنية. وان ارض الربا استطالة الرجل في عرض اخيه تعالى سريعا لنجعل الناس 00:14:40 الان في درجات ومراتب. فاشر الناس منزلة اشر الناس منزلة -

من يأكل درهم واحد من الربا في هذا الحديث. درهم واحد من الربا ده اشار للناس منزلة. من هو أعلى منه قليلا رجل زنا ستة وتلاتين 00:15:00 مرة. وان اسوأهم منزلة وحالا عند الله اسوأ من هذا واسوأ -

ومن هذا من يقع في اعراض الناس. اسوأ من هذا واسوأ من هذا من اعطي العنان للسان في ان يتكلم في حقوق الناس. لأن الله يعلم 00:15:20 سبحانه وتعالى وجل في علاه. يعلم يقينا اثر الكلمة على نفوس -

في ناس وكم من كلمة قيلت وكم من كلمة قيلت خربت بيوت وهد سمع وكم من كلمة قيلت فرقت بين الاحبة وكم من كلمة قيلت 00:15:40 اماتت اقوام كم من كلمة قيلت اوقدت نار الحرب بين الاحبة. دكتوراة جامعية تقول -

احببت ابن خاليتي المتزوج حبا لا يعلمه احد الا الله.ولي ابن خالة تاني بيحب زوجة ابن خالتنا.انا وهو قررنا ان لازم يفرق بين الاحبة. 00:16:10 علشان انا اظفر بابن -

وهو يظفر بزوجته. بدأنا نشيع بين العائلة ان هذه المرأة لها علاقات محمرة وبدأنا ننشر هذا الكلام بين الناس. حتى وصل الكلام الى 00:16:30 الزوجين الحبيبين. واما الضغط القصة دي من وراء هذه الكلمات فرق البيت. ولكن ولكن ما نلت انا ما كنت ارجو -

وما ناله وما كان يرجو. البيت اتفرق. ولكن اما انا فانا مريضة سرطان الدم الان مريضة بسرطان الدم. واما ابن خاليتي فعافاني الله 00:17:00 واياكم. قاعد مع اصحابه في البيت ماس كهربائي التلالة ولعوا -

وقد خاب من افتري. قاعدة وضعها الله عز وجل في كونه. كل من يفتري الكذب على احد. كل من يفتري الكذب على احد او يقع في 00:17:20 عرض احد خاب في الدنيا وخاب في الآخرة. قال حبيبنا صلي الله عليه وسلم -

ان الصراط يوم القيمة على جهنم عليه كالاليب خطاطيف عليه كالاليب من نار عليه كالاليب من نار مأمورة باسماء من وكلت بهم.

مأمور بانسان فلان الفلاني اللي هيعدى علشان على الصراط اول ما يعدي يطلع الخطاف من على الصراط يلقيه في جهنم. وعليه حسكة مفلاطحة. كشكوك السعدني - 00:17:40

شوق عظيم موجود على الصراط. شوك السعدان ده نوع من انواع النبات اللي مليء بالشوك كان موجود في جزيرة العرب. كان كبير الحجم وكان لو راعي الغنم عدى في يوم من الايام بيبعد الغنم عن هذه الشوكة. ليه؟ لأن الشوكة دي لو معدى مسلا غنم من جنبها بتأخذ في 00:18:10

جسده فلا يخرج الا بعد ان يقوم هذا الراعي بحک الجلد مما عليه من صوف وقطع الجلد حتى يتمكن. تتمكن هذه الغنم من الخروج والابتعاد عنها. فنبينا يقول ان يوم القيمة على الصراط فيه شوك كبير عظيم هيوقف - 00:18:30

ناس على الصراط يمنع الانسان من الخروج. يمنع الانسان من المرور. هيمنع الانسان من المرور. وحبينا صلى الله عليه وسلم يقول ان لجهنم شهيق وزفير تخرج منها حمم نارية. تحرق هذا الانسان. واما الخطاطيف فانه تقطع - 00:18:50

في جسده خطاف يطلع يقطع في جسد هذا الانسان. عجبت غاية العجب لمن يكون هذا عقابه على الصراط نار جهنم عمالة تحرق فيه بشرها الذي قال فيه ربنا عز وجل انها ترمي بشرر كالقص هذه - 00:19:10

من جهنم كالقصر العظيم. فما بالكم اذا شرارة من هذه الشرارات اصابت جسد انسان؟ ما بالكم احبابي الكرام الخطاطيف التي تقطع في جسده. خذت اسأل نفسى طويلا لم كل هذا العذاب؟ ولما هو محبوس لن يخرج من هذه - 00:19:30

الا بعد ان يقطع لحمه فوجدت الاجابة من عند حبيبنا صلى الله عليه وسلم. عند فقال كما عند ابي داود بأسناد حسن من قال في اخيه كلمة يريد بها شيئا - 00:19:50

الا اوافق يوم القيمة على الصراط حتى يخرج مما قال. قال اهل العلم وما العلاقة بين ذنبه انه في يوم من الايام وقع في عرض حد من غير وجه حق. وبين في يوم بين هذا العذاب على الصراط. قالوا كما انه كان حريص - 00:20:10

في الدنيا على تقطيع اعراض الناس بالغيبة والنميمة قطع الله عز وجل من لحم جسده على الصراط جزاء وفاقا جزاء وفاقا. قaudin في المكتب الشغل الصبح مع بعض زميلتهم غابت او زميلهم غاب. قطعوا - 00:20:30

في ارضها او قطعه في عرضه. في يوم قاعد هو وزمايله على ناصية الشارع معدى جارة لهم. او جار لهم في عرضها او قطعوا في عرضه. يوم القيمة يقف على الصراط يقطع جسده ما بين نار وحديد - 00:20:50

لانه وقع في عرض انسان. احبابنا الكرام لان اعراضكم عند الله غالبة. لان اعراضكم انت انتم عند الله غالبة جعل الله عز وجل هذه العقوبة لكل من يتناول في اعراضكم بسوء. لان الله - 00:21:10

اعلم ان هناك اقوام والله تمر عليهم الليلي لا ينامون. لا ينامون من شدة ما وقع الناس في احد بظلم بظلم لا ينامون الليل. ولكن يداوي الله عز وجل دائما جراحه في الدنيا بأنه يظهر يظهر صلى الله عليه وسلم برائهم. فحبينا صلى الله عليه وسلم - 00:21:30

يقول لنا كما في الحديث الصحيح يا معاشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه لا تغتابوا المسلمين. لا تغتابوا المسلمين. من امن بلسانه ولم يدخل الايمان في قلبه منافق. ده منافق فوسمه ابتداء بالنفاق. اتنين لا تغتابوا المسلمين - 00:22:00

ولن تتبعوا عوراتهم. فان من تتبع عورة مسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته فضله في قعر بيته. الفضيحة هتيجي جوة بيته. واراد الله ان بين لنا حقيقة هذا القانون ان من وقع في عرض مسلم فضله الله في الدنيا والآخرة. عبدالله بن ابي بن سلول رأس - 00:22:30

منافقين في المدينة لما وقع في عرض عائشة رضي الله عنها علم الله عز وجل خطورة هذه الكلمة على وقع النفس قالت عائشة والله لقد كنت ابكي طيلة ليلي. حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي - 00:23:00

ده شأن المظلوم دائما. لما بيترمى بكلمة عافاني الله واياكم مرة. تظل طيلة الليل تبكي لحد ما تظن ان البكاء فالق كبدتها فلقبضها تخيل معى كده تقلبها الان على الفراش مش عارفة تنام - 00:23:20

وتخيل معى الان وهي عمالة تبكي بحرقة على ما قيل في شأنها. وتخيل معى الان هذه الشدة التي اصابتها في هذا الوقت تخيل معى

الآن الكرب الذي فيه رسول الله بل تخيل - 00:23:40

تخيل معي الكرب الذي اصاب الصحابة. بكلمة هذا المنافق تتبع عرض ام المؤمنين عائشة وقع فيه فاراد الله عز وجل ان يوضح لنا هذا القانون فضحه في قعر بيته. كان بيت عبدالله بن ابي بن سلول مأوى للنفاق في زمانه - 00:24:00

ومأوى لليهود والنصارى الذين كانوا يحاربون رسول الله في هذا الوقت. وكان اذا اراد اكرامهم كان يأتي بفتياته اقدم كل فتاة لهؤلاء المعادين لدين الله عز وجل ليفجر بها. فلا تزال هذه الليالي تطوى بهذه الصورة بين فواحش وزنا - 00:24:20

حتى يلقي الله الاسلام في قلب بنت من هؤلاء البنات فتذهب الى رسول الله وتخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحدث في قعر بيت عبد الله بن ابي بن سلول فينزل الله عز وجل اية تفضحه في قعر بيته تتلى الى قيام الساعة. ولا - 00:24:40

فتياتكم على البغاء الارض لا تحصنا. فيفضح في قعر بيته. اما عائشة فقد برأها الله عز وجل اولئك مبرؤون مما يقولون. احبابنا الكرام الكلمة التي يتكلم بها الانسان امانة. مسؤول عنها بين - 00:25:00

بين يدي الله سبحانه وتعالى. مسؤول عنها بين يدي الله سبحانه وتعالى فاحفظوا الامانة. فمن الامانة فمن الامانة الا يتكلم الانسان في دين الله الا بعلم. الا يتكلم في دين الله الا بعلم. ولا يفتني في دين الله عز - 00:25:20

عز وجل الا ببينة ودليل. لأن الكلام في دين الله امانة. قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم كذب هذا حلال وهذا حرام. ايak في يوم من الايام ان تتكلم في دين الله عز وجل بغير علم. او - 00:25:40

ان تتكلم في دين الله عز وجل بلا دليل او تتكلم في دين الله عز وجل بالظن والهوى. الكلام في دين الله امانة وهي رسالة لكل انسان يفتني في دين الله عز وجل. يفتني في دين الله عز وجل. احذر انت مسئول امام الله عز وجل - 00:26:00

يوم القيمة الذين يفتون بحل الخمر او بيعها. هذه امانة انت ضيعتموها. مسئولون عنها بين يدي الله عز وجل يوم القيمة هذا كذب على دين الله عز وجل. يخرج فيقول بيع الخمر في الدول الاوروبية حلال - 00:26:20

كذب على الله ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه. ده كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويأتي اعرابي الى رسول الله براوية خمر ازازة خمرة. فیأخذها هدية للنبي صلى الله عليه وسلم. فيقول الم تعلم ان الله حرمها - 00:26:40

سار الرجل رجلا بجواره. قال النبي ما قلت له او بما سررت؟ قال امرته ببيعها. قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها هؤلاء الذين يفتون ارضاء لسلطان او ارضاء او محافظة على كرسي او محافظة - 00:27:00

على منصب او من اجل طلب دنيا نقول لهم اتقوا الله فانت مسئولون بين يدي الله عز وجل. الكلام في دين الله عز وجل امامه. التحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امانة. نسأل عنها بين يدي الله عز وجل - 00:27:20

الاف الاحاديث التي تنتشر على صفحات الانترنت. وينشرها الشباب يمينا وشمالا. ولا يكلف الواحد منهم نفسه ان يراجع هذا الحديث هل هو ثابت عن رسول الله؟ ام غير ثابت؟ الاف الاوراق التي توزع علينا ليل نهار. حوار - 00:27:40

مع الشيطان حديث طويل ويقول لك رواه احمد. واحمد لا يعرف هذا الحديث. والامام احمد لم يعرف هذا الحديث. وتنشر هذه الاوراق بين الناس انشرها. لو ما نشرتهاش خلال اربعة ايام هتجي لك مصيبة. انا لله وانا اليه راجعون - 00:28:00

اما تعرفون لماذا لا اكتر من الحديث عن رسول الله؟ قلنا بلى يا انس. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس كذب على احدكم. من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار - 00:28:20

ومن الكذب عليه صلى الله عليه وسلم ان انشر حديثا ضعيفا عنه صلى الله عليه وسلم. او حديثا مكذوبا عنه صلى الله عليه وسلم ثالثا ومن الكذب ومن ايضا عدم مراعاة الامانة في الوقوع في اعراض الناس. او القاء فتاوى بتکفير - 00:28:40

في احد او قتل احد او ان يکفر احدنا احدا. الا ببينة ودليل فلان الكافر. فلان كذا. من قال لاخيه يا کافر فقد باه بها احدهما. هذه امانة انا مسئول - 00:29:00

عنها بين يدي الله عز وجل وقل احذروا من مثل هذه الكلمات ومن الخيانة ان يشهد لاحد بجنة او نار. فلان ده في الجنة او بتهزز مع بعض وانت هتورد على جنة ده انت في جهنم وبئس المصير. انت وانت ربنا يغفر لك قال - 00:29:20

حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان هناك رجلان متواخيان في بني اسرائيل. احدهما طائع والآخر عاصي. وكان الطائع اذا رأى العاصي على معصيته قال اقصر في يوم من الايام رأه عن قال اقصر اقصر. قال ابعثت علي رقيبا؟ فقال له والله لا تدخل الجنة ابدا -

00:29:40

وفي رواية قال والله لا يغفر الله لك ابدا. فقال ربنا عز وجل من ذا الذي يتأنى علي ؟ مين اللي بيفرض علي اعمل او احببت عملك وادخلته الجنة برحمتي. لا نقول فلان في الجنة ولا فلان في النار ولا فلان هيقعد على جنة او لا يورد على نار -

فلان الى جهنم وبئس المصير مش بتاعتنا. هذا امر لله سبحانه وتعالى. ليست لنا ابدا هذا حكم الله سبحانه وتعالى حالك ومن مخالفة الامانة في مثل هذه الاوقات شهادة الزور عفاني الله واياكم. اي محكمة من المحاكم -

00:30:20

تحتها ناس واقفين الشهادة بخمسين جنيه. خيانة للامانة. وكان متكتعا فجلس فقال الا وقول الزور. الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور. ولا زال صلی الله عليه وسلم يرددتها. شهادة الزور. ومن خيانة الامانة -

00:30:40

في باب الكلمات القاء الكلمات التي توقع بين الاحبة. ان من اشر الناس منزلة عند الله عز وجل ان المفسدون بين الاحبة. المبتغون للبراءة العنت. كما قال صلی الله عليه وسلم. اللي في يوم من الايام غاوي ينقل كلمة من هنا -

00:31:00

كلمة من هنا وينقل كلمة من هنا يزيد عليها شوية. ويزاد شوية في الكلمات. ويزاد شوية في الحديث. حتى تصل لانسان اخر فيقع الفراش وتقع البغضاء بين الناس. قال صلی الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. لا يدخل الجنة نمام -

00:31:20

النمام اي بينقل الكلام بين الناس لغرض الواقعية بينهم. لم يدخل كان ذنبه الوحيد انه كان نمام. فما بالكم اذا جمع عنده كل هذه الامور. احبابنا الكرام المستنتم امانة والكلمة عند الله -

00:31:40

عز وجل امانة فاحذروا كل كلمة تخرج من المستنتم فان هذه الكلمة موقوفون بين يدي الله عز وجل ومسئلون عنها قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن -

00:32:00

يأمر بمحاسبة الى يوم الدين. اما بعد وان من اعظم انواع الخيانة للكلمة. من اعظم دواعي الخيانة للكلمة. الكلام الذي يقوله اقوام ليضلو الناس بغير علم كلها في يوم من الايام فيفضل بهذه الكلمة اقواما. يصل بها اكون اضل بها -

00:32:20

انسان في يوم من الايام اقواما ملأ بغض الدين قلوبهم. ملأ بغض الدين قلوبهم قلوبهم ملأت محاربة العفة والعنف قلوبهم. ملأ الفساد والخراب قد ملأ قلوبهم اقواما سبحان الله عفاني الله واياكم. امرأة تخرج فتنقول سائل -

00:32:50

لاحارب الحجاب الى ان اموت. تخيل! تقول بمقاتلتي بكتبي بمصلياتي سائل احارب الحجاب. لا اقول نقاب. احارب الحجاب الى ان اموت. لن تقدر لي عين حتى ارى اهل مصر جميعا من النساء كاشفات الشعور في الشوارع. يا رب سلم يا رب. يا رب سلم يا -

00:33:20

لما سئل النبي صلی الله عليه وسلم عن اشر هذه الامة منزلة عند الله؟ قال صلی الله عليه وسلم اقواما يقيسون الامور بارائهم فيضلوا فقد اضلوا يضلوا الناس واضلوا انفسهم -

00:33:50

الستنتم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب. اخرج يا عم اعمل مؤتمر كبير. هنحارب مين؟ المخدرات اللي ضيعت شبابنا لا لا اللي اكتر من كده خطورة. اكيد الفواحش اللي دبت وانتشرت. لا لا اكتر من كده. اعمل مؤتمر قوي عظيم. ليه -

00:34:10

ليه؟ محاربة ربنا! محاربة الفساد في المجتمعات! محاربة ايه! حارب النقاب. النقاب سبحان الله! لن اطرق ابدا هو النقاب فرض ولا سنة؟ ولكن مما اتفق عليه ان النقاب ده زي امهات المؤمنين. وهذا بلا خلاف بين احد ابدا. كل امرأة من امهات المؤمنين كانت -

00:34:30

منتقبة. فرضا ان النقاب شيء مباح في الدين. مباح. لا اقول فرض ولا سنة مؤكدة ولا اي شيء وجاءت امرأة فقالت اريد ان اكون شبيهة بام من امهات المؤمنين. عايز اقلى ام المؤمنين عائشة. كان اولى واشرف -

00:35:00

بهؤلاء ان كان في قلوبهم خير. حاربوا المشكلات والازمات اللي بتواجهها مصر الان. حربوا قربوا من القراء. المؤتمر اللي بيتكلف الاف

مؤلفة انزلوا بهم للفقراء مصر. انزلوا بها بهذه الاموال - 00:35:20

المرضى اللي في المستشفيات لا يجدون دواء. انزلوا النهاردة للناس اللي ممكن كان مسجون في يوم من الايام مرمي في السجن عشان كان بيحاول يستر بنته في الزواج. اخطر نوع من انواع خيانة الامانة. ان يطلع انسان ويتكلم عن دين - 00:35:40
اضلال الناس انت لست ازهريا لست مؤهل شرعا ولا مؤهل علميا. اذا ايه مقوماتك عشان تتكلم في دين الله ومن اخطر انواع الخيانة للامانة. كما قلت لكم الوقوع في اعراض الناس. الوقوع في اعراض الناس - 00:36:00

وانا اود ان اختتم معكم بموقف اؤكد لكم فيه. لان اعراضكم عند الله عز وجل غالبة. فان الله سبحانه وتعالى جعل العقوبة الشديدة لكل من تسول له نفسه ان يقع في عرضك. او يتطاول على عرض زوجتك او ابنتك او اباك او على عرض - 00:36:20
ابيك وامك. روى الامام الذهبي رحمة الله في كتاب السير اما المตوك خليفة العباسي اخوه قبل ذلك الواثق اللي كان خليفة قتل امام من ائمة المسلمين احد العلماء العظام اسمه احمد بن نصر الخزاعي - 00:36:40

وكانت قتله قتلة مشينة. اخذوه فصلبوه وقطعوه. ثم سلخوا جلدته فتوقف من كان يعذب عن هذا العذاب. فجاءوا برجل يهودي فلا زال يعذبه فرق قلب اليهودي لاحمد بن ناصر الخزاعي فضريه بالسكن في - 00:37:05

ليميتهم ليلحوا من هذا العذاب. فالمتوك كان شديد الحزن على هذه القتلة لهذا الامام العالم الناصح فاتى بعالم من العلماء السوء علماء ضلاله فدخل عليه وهو اسمه محمد ابن ناصر الزيارات قال يا محمد وقع في قلبي شيئا من قتل اخي الواثق لاحمد ابن ناصر الخزاعي فقال له لا والله - 00:37:25

حرقني الله بالنار ما قتله الامام الخليفة. الا وهو كافر. اللي الرجال ده كان كافر عشان كده قتله. حرقني الله بالنار الثاني دخل على عالم من علماء السوء اسمه هرسمة. قال له اجد في قلبي شيئا تجاه قتل اخي لاحمد ابن - 00:37:55

قال لا. قطعني الله اربا. الاولاني افتكره بس الاولاني قال ربنا يحرقني بالنار. الثاني بيقول قطعني الله اربا. الرجال ده كان كافر ومستحق طب ان كان كافر ان كان كافر نعذب نعذب اما الثالث فهو احمد بن ابي داود - 00:38:15

او دؤاد قال له اجد في قلبي شيئا من قتل اخي لاحمد بن ناصر الخزاعي. قال له رمانى الله بالفالج. الفالج اللي هو الشلل النصفي رمانى الله بالفالج ما قتله الا وهو كافر. قال الواثق نفسه - 00:38:35

قال المตوك المตوك اما انا فحرقت محمد بن الزيارات واما هرمته فيبيقول انا اول ما شفت الخليفة حرق الرجال ده انا هربت. فمر على قبيلة خزاعة والتي منها احمد بن نصر الخزاعي. فاخذه واحد منهم فعرفه فقال يا عشر فزاعة هذا الذي - 00:38:55
افتى بقتل صاحبكم فخرجوا عليه فقطعوه. واما احمد بن ابي دؤاد قال فرمانى الله شلل نصفي. فكانت الجبال اذا سقطت على شق لا اشعر بها. واما الشق الثاني لو وقع - 00:39:25

عليه ذباب فكانما جبل سقط عليه الى ان مات. لان اعراض المسلمين واموالهم ودماؤهم عظيمة عند ربنا عز وجل. وكل واحد منهم اختار لنفسه الموتة اللي يموت بها. وكل واحد منهم خاب في الدنيا ده لسه كمان العذاب - 00:39:45

اللي هيكون يوم القيمة في الآخرة بين يدي الله سبحانه وتعالى. احبابنا الكرام الكلمة امانة. احبابنا الكرام الكلمة امانة وانا مسئول عنها بين يدي الله عز وجل يوم القيمة. واود ان اختتم معكم بسؤال. وهل - 00:40:05

يا ترى اذا كان الواحد منا قد وقع في عرض احد قبل ذلك او خان الامانة في كلمة؟ هل له من توبة؟ والاجابة؟ نعم له فعليه ان يصلح كما افسدت. اذا وقع في عرض احد فليتحلل منه. اما اذا كان سيترتب على هذا - 00:40:25

تحل المشكلة في المكان اللي انا وقعت فيه في عرضك اذكره بالخير واذكره بالاحسان واذكره بخير ما اعلمك فيه. بهذا يبقى الانسان يوم القيمة ربها وقد حفظ لسانه من كل شر ومن كل سوء. بيبني وبينك عشم اقول لك انا في يوم من الايام معيش سامحي كتبت اغتابتك - 00:40:45

لا يا عم خلاص انا مسامحك. خلاص. مو صحك من صحيفة سيناتك. خايف اروح اقول له انه في يوم من الايام قلت على زوجتك كذا المشكلة لا في نفس المكان اللي انا وقعت فيه سأذكر زوجته بالخير واذكر زوجته بخير ما اعلمك فيها وادعوها لها واستغفر الله لها -

في هذه الحال القى الله عز وجل بلا مظالم. القى الله عز وجل ولساني دا يقول يا رب لم اتكلم الا بخير. انساه الله عز وجل المعصية القديمة خلاص. احبابنا الكرام سنسأله عن الكلمات التي تكلمنا بها يوم بين يدي الله عز وجل. هنسأله عنها يوم القيمة - 00:41:25
يحذر كل انسان منا كلامه وليتقى الله كل انسان منا في كلامه ولعلم يقينا ان اكثر خطايا بلي من قيمة اللسان ولعلم ان النجاة كل النجاة لمن مسك لسانه يا رسول الله من نجاة؟ فقال في كلمة واحدة - 00:41:45

املك عليك هذا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يسوع القول فاتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته. ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته. ولا - 00:42:05

الا اهله بالخير سالما ودته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اقرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا. انت قدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. اللهم اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا - 00:42:25

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا. بفضلك وكرمك وجودك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا - 00:42:45

استغفر الله العظيم لي ولكم وافضل الصلاة. اه مرتبط بكذبة ابريل. دخل رجب مرتبطة ودخل علينا شهر رجب وشهر راجل مرتبط عندنا بالايام؟ بالصيام. بالصيام. فاحنا محتاجين لو نظرنا للشهر الهجري فاحنا على طول شهر رجب ان شاء الله من السنة الاكثر - 00:43:05

من صيام شهر وجهك دي حاجة لازم البداية تكون عندنا كلنا ان شاء الله. شهر رجب من السنة الصيام فيه بل من السنة الاكثر من الصيام في رجب كان النبي صلى الله عليه وسلم عن سبب صيامه في شعبان فقال هذا شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان. يعني ايه يغفل عنه الناس بين - 00:43:25

واجب ورمضان يبقى رجب اصلا كان عند الصحابة كلهم بيكتروا جدا من الصيام. وبيكثروا جدا من الصيام وطبعا رمضان كله فهو ينسوا دائما شعبان. فيبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم اقر الناس على صيام رجب ولا لا؟ فصيام رجب سنة. كذلك هو من الاشهر الحرم - 00:43:45

فمن السنة عندنا احنا ان شاء الله ننوي بقى من النهاردة كده ان شاء الله ان احنا نبدأ نجتهد في الصيام ان شاء الله في شهر رجب بازن الله. دي سنة من السنن الغائبة عند كثير من الناس الناس للأسف تقول لك احنا هنصوم - 00:44:05

كل يوم في رجب ويسوق باقي رجب. لأن السنة ان شاء الله اللي ربنا يقدرها على الاجتهاد في الصيام في رجب. دي سنة سنة ان شاء الله من على النبي صلى الله عليه وسلم. ودي التكات كلها. الجزء ايه بقى الاخيرة اللي كنت عايز اختم بها - 00:44:15
الخطبة بتاعتي اه او خطبتنا كلنا الخطبة دي مش فاهمة خطبتنا دي كلنا احنا كلنا بنستفيد منها انا اول واحد ان شاء الله بيستفيد منها واحد كلنا بنستفيد منها يعني - 00:44:25

الكذب دين الخيانة. وبخاصة للأسف معشش سامحوني بعض اخوانا الشباب النهاردة على الفيس يلاقى خبر يقول نشره بسرعة بسرعة او ياخد حاجة من الشرور في وسط الناس. اخوانا الكذب ليس عند الله عز وجل بالشيء الهين ولا باليسير. قال هو بالحديث واحد في الكذب. حديث واحد بس - 00:44:35

بس والله اللي هيتدبروا منا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى انه يكون واضح الحديث قدامنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول لاصحابه هل رأيتم منكم اليوم احد رؤية حد فيكم شاف رؤية النهاردة؟ ثم انه خرج علينا ذات يوم في صلاة الفجر فقال اني رأيت الليلة رؤيا. حط تحتها بس خط كده - 00:44:55

لما النبی یشوف رؤیا الرؤیة دی من عند مین؟ رؤیة الانبیاء ایه؟ وحش. یبقی اذا ده وحش. فبیقول اتاني ملکان خذ بربعی فقال لي انطلق انطلق فانطلقت. النبی مشی صلی الله علیه وسلم قال فمررت على رجل یشقق شدقه - 00:45:15

من فمه الى قفاه. منشار من نار بیتحط في بوقه ويظل یشرشر یشرشر عرضا کده حتی يصل الى الایه ها الى قفاه. ثم یشرشر من منخره الى قفاه. اللي بعدها ثم یوضع في عینه یفسر الى قفاه - 00:45:35

ثم یتحول الرجل الى الشق الآخر فيصنع فيه ما صنع في الشق الایمن. خلص الشق الشمال یعود الشق الایمن سلیما معافا سیاتي مرة ثانية فيظل یصنع بهذا الانسان هذا الحال الى قیام الساعة. ففزع النبی وقال من هذا؟ من هذا - 00:45:55

قال لي انطلق انطلق رأى النبی صلی الله علیه وسلم في رؤیا مشاهد کثیرة. ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم لهما في اخر الحديث فمن هذا الذي یشقق شدقه الى قفاه ومنخره الى - 00:46:15

من عینه الى طفاه قالوا هذا هو الرجل يکذب الكذبة تبلغ الافق. احنا ما بنتكلمش الان في الموبقات الكبيرة العظيم اللي احنا بنخاف منها. او قلوبنا بتبقى مرعوبة لما بنسمع سيرتها. احنا نتكلم دلوقتی على واحد كذب کذا كذب كذبة. الكذبة دی ان تشعر بين الناس - 00:46:25

واحد قام جایب معلومة صغیرة کده قام حطها على الصفحة بتاعتھ. الصفحة دی كان فيها الفین واحد متابعين لها. الالفين خدوا خبر نقلوھ. الالفين بقوا عشرين الف بلغت الافق. کذبة ابریل ضلال. مش دینا خالص. دینا یقول المؤمن صادق - 00:46:45

ما یقولش المؤمن کذاب. دیننا یقول الكذب في كل وقت من اوقات العام حرام. ما فيش کذب في وقت من الاوقات حال الا في تلات مواطن. النبی صلی الله علیه وسلم - 00:47:05

شرحهم الرجل عن امرأته والکذب في الحرب والکذب بين اتنین علشان نصلح بينهم. ده الحال ما عدا ذلك حرام. احبابنا الكرام الفکر اللي جاي لنا من برة انا عارف بفضل الله - 00:47:15

ما حدش فيکم اصلا بيهم اصلا کذبة قبیلة غير کذبة ابریل. ولكن احنا مش عایزین الكلام ده یتردد اصلا. وعايزين حد قال لنا کذبة ابریل نقول له لأ الكذب حرام. ما فيش حاجة اسمها کذبة ابریل - 00:47:25

كل الكذب عند الله ایه؟ عند الله حرام. ويکفيکم احبابنا الكرام ان سیدنا ابراهیم عليه الصلة والسلام لما الناس يوم القيمة كلها تروح له تقول له يا ابراهیم اشفع لنا عند ربک - 00:47:35

يا جماعة انا ما قدرش اتكلم الان بين ايدين ربنا. اصل انا عندي تلات کذبات. والتلات کذبات كانوا في الله. يعني تلات کذبات كانوا في الله. ما كانوا مش کده ولكن خايف من تلت کذبات فما بالكم بقى ان الكذب في لسانه على طول ناخد بالنا يا اخوانا الكرام دي برضو خيانة لا ینبغی على العبد ابدا انه يكون في لسانه - 00:47:45

والعياذ بالله کذوب او بیکذب او بیلقي الاخبار غير صحیحة. ننقل الصدق. ننقل ما فيه نفع للناس. ننقل ما فيه خیر ودلالة على الخیر بكله باذن الله ننجو من هذه الشهور. وربنا عز وجل ینجينا في الدنيا والآخرة. جزاکم الله خيرا. وصلی الله على نبینا محمد واله وصحبه وسلم - 00:48:05

فععش الحياة العلماء - 00:48:25